

علامات الإعراب الأصلية والفرعية

الإعراب: هو تغيّر أحوال أواخر الكلمات على وفق العوامل المؤثرة فيها ، أو على وفق موقعها من الكلام.

فالكلمة المعربة تأتي (فعالاً) أو (اسماً) وتكون إما (مرفوعة) أو (منصوبة) أو (مجرورة) أو (مجزومة).

علامات الإعراب: هي حركات متغيّرة تلحق آخر الاسم أو الفعل؛ لتبين موقعه من الكلام وتميّزه عن غيره.

وعلامات الإعراب: تكون: إما (حركة)، أو (حرفاً)، أو (حذفاً).

١ - الحركات ثلاث: (الضمة)، (الفتحة)، (الكسرة).

٢ - الحروف ثلاث: (الواو)، (الألف)، (الياء).

٣ - الحذف: هو غياب الحركة (السكون)، أو حذف الآخر (حذف حرف العلة).

أنواع الإعراب أربعة:

١-الرفع: يدخل على الاسم والفعل المضارع، مثل: (محمدٌ يقرأُ الدرسَ)، (العلمُ يبيّنُ الطريقَ).

٢-النصب: يدخل على الاسم والفعل المضارع، مثل: (يكتبُ محمدُ الدرسَ)، (لنْ أكتبَ إلا الحقيقةَ).

٣-الجرّ: يدخل على الاسم فقط، فلا يجرّ الفعل، مثل: (في قليل الكلامِ حكمةٌ).

٤-الجزم: يختص بالفعل المضارع، فلا تُجزم الأسماء، مثل: (لم أكتبِ الدرسَ).

فيُتبين من ذلك أن الرفع والنصب مشترك بين الاسم والفعل وأن الجر مختص بالاسم والجزم مختص بالفعل.

ولهذه الأنواع الأربعة علامات إعراب أصلية وفرعية.

فالعلامات الأصلية أربعة، هي: (الضمة = للرفع)، و(الفتحة = للنصب)، و(الكسرة = للجر)، و(السكون = للجزم).

علامات الإعراب:

أولاً: علامات الرفع:

• علامة الرفع الأصلية هي (الضمة) وتكون في أربع مواضع.

١. الاسم المفرد: ما دلّ على واحد، مثل: (محمّد رسول كريم)، (ختم الله على قلوبهم).
٢. جمع التّكسير: ما دلّ على ثلاثة فأكثر، مثل: (ألا إنّهم هم السّفهاء).
٣. جمع المؤنث السالم: هو ما دلّ على ثلاثة فأكثر، مثل: (الصلوات الخمس مكفّرات للذنوب)، (جاءت الطالبات).
٤. الفعل المضارع الذي لم يتصل آخره بشيء، مثل: (يحترم الناس المهدب)، (يكتب الطالب درس).

• العلامات الفرعية للرفع، وهي:

١. الواو: ويكون علامة للرفع في:

– جمع المذكر السالم: مثل: (وأولئك هم المفلحون)، (قد أفلح المؤمنون).

– الأسماء الخمسة: مثل: (إذ قالوا ليوسف وأخوه أحبّ إلى أبينا منا).

٢. الألف: ويكون علامة للرفع في المثني فقط، مثل: (قال رجلان من الذين يخافون)، (إنّ العاملين ماهران)، (نَجَحَ الطالبان).

٣. ثبوت النون في الأفعال الخمسة: (الفعل المضارع الذي اتصل بآخره (واو الجماعة) أو (ألف الاثنين) أو (ياء المخاطبة) ولم يدخل عليه ناصب أو جازم) مثل: (الذين يؤمنون بالغيب)، (والله يعلم ما تصنعون)، (كانا يأكلان الطعام) (قالوا أتعجبين من أمر الله).

ثانياً: علامات النصب:

• علامة النصب الأصلية هي (الفتحة) وتكون في ثلاث مواضع.

١. الاسم المفرد: مثل: (يُخَادِعُونَ اللَّهَ)، (وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا).
٢. جمع التفسير: مثل: (يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ)، (أَحَبُّ النَّجْمِ الزَّاهِرَةِ).
٣. الفعل المضارع المسبوق بأداة نصب ولم يتصل بآخره شيء: مثل: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً).

• العلامات الفرعية للنصب، وهي:

١. الألف: وتكون في الأسماء الخمسة، مثل: (أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا)، (إِنَّ أَبَاكَ رَجُلٌ كَرِيمٌ).
٢. الكسرة: وتكون في جمع المؤنث السالم، مثل: (وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ)، (إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ).
٣. الياء: وتكون علامة للنصب في:
 - جمع المذكر السالم: مثل: (وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ)، (إِن المهندسين ماهرين).
 - المثني: مثل: (وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ)، (وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ).
 - ٤. حذف النون: في الأفعال الخمسة، مثل: (فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ)، (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ).

ثالثاً: علامات الجر:

• العلامة الأصلية للجر هي (الكسرة) وتكون في ثلاث مواضع:

١. الاسم المفرد المنصرف، مثل: (وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ)، (عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ).
٢. جمع التفسير المنصرف، مثل: (يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ).

٣. جمع المؤنث السالم: مثل: (إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ)، (وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ).

• العلامات الفرعية للجر هي:

١. الياء: وتكون علامة للجر في:

- الأسماء الخمسة، مثل: (إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ)، (إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ).
- المتنى: مثل: (وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ)، (خَيْرُ الْبِرِّ مَا كَانَ لِلْوَالِدِينَ).
- جمع المذكر السالم: مثل: (لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ)، (إِنَّ لِّلْمُتَّقِينَ مَفَازًا).

٢. الفتحة: وتكون علامة للجر في:

- الاسم الممنوع من الصرف مفرداً أم جمع تكسير: مثل: (وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا)، (وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ)، (يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ)، (وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ).

رابعاً: علامات الجزم:

• علامة الجزم الأصلية هي (السكون) وتكون في:

الفعل المضارع الصحيح الآخر المسبوق بأداة جزم ولم يتصل آخره بشيء: مثل: (لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ)، (لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا).

• العلامات الفرعية للجزم وهي:

- حذف حرف العلة في الفعل المضارع المعتل الآخر: مثل: (وَلَيَتَّقِ اللَّهُ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسُ مِنْهُ شَيْئًا) (وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ).
- حذف النون في الأفعال الخمسة: مثل: (فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا) (وَلَا تَهْتُوا وَلَا تَحْزَنُوا)، (إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ).